مومنين حقا فان الايمان يقتضي ه
ايثار خوف الله على خوف الناس وقرا
ابو عمرو باثبات الياء وصلا وحذفها
وقفا والباقون بالحذف وقفا ووصلا
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
اي يقعون فيه وقوعا سريعا حرصا
عليه وهم المنافقون من المتخلفين
او قوم ارتدوا عن الاسلام اي لا تهتم
لكفرهم انهم لن يضروا الله شيئا ه
بفعلهم وانما يضرون به انفسهم وقرا
نافع يحزنك بضم الياء وكسر الزاي حيث
وقع ما خلا قوله تعالى في الانبياء لا يحز
نهم الفزع الاكبر فانه على فتح الياء وضم
الزاي فيه والباقون كذلك في الكل من
حزنه لغة في احزنه يريد الله ان
يجعل لهم حظا اي نصيبا في الاخرة
اي الجنة فلذلك خذلهم وهو يدل على
تمادي صفيا لهم وموتهم على الكفر ولهم
مع حرمان الثواب عذاب عظيم
في النار

في النار ان الذين اشتروا الكفر بالايمان
اي اخذوه بدله لن يضروا الله بكفرهم
شيا ولهم عذاب اليم اي مولم وكرر
ذلك للتاكيد او هو تعميم للكفرة بعد
تخصيص من نافق من المتخلفين او
ارتدوا من الاعراب ونزل في مشركي
مكة كما قال مقاتل او في قريظة او
النضير كما قاله عطا ولا يحسبن الذين
كفروا انما نملي اي نمهل لهم بتطويل
الاعمار خير لانفسهم انما نملي لهم ه
ليزدادوا اثما بكثرة المعاصي ولهم
عذاب مهين اي ذو اهانة روي انه
صلى الله عليه وسلم سيل اي الناس
خير قال من طال عمره وحسن عمله
قيل فاي الناس شر قال من طال عمره
وساء عمله وقرا حمزة ولا تحسبن الذين
كفروا ولا تحسبن الذين يبخلون بالتا
فيهما على الخطاب والباقون بالياء على
الغيبة وفتح السين ابن عامر وعاصم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)